



N. MAKHOUL
BINDERY
6 AUG 1970
Tel. 260458

الجامعة الأمريكية في بيروت
دائرة الدراسات والبحوث
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
Dept. of Stud. & Res.

891.551
I649dA

درر من شعر

إقبال

شاعر الإسلام وفيلسوف

نقلته إلى العربية نظاماً لأنسة :

أميرة نور الدين داود

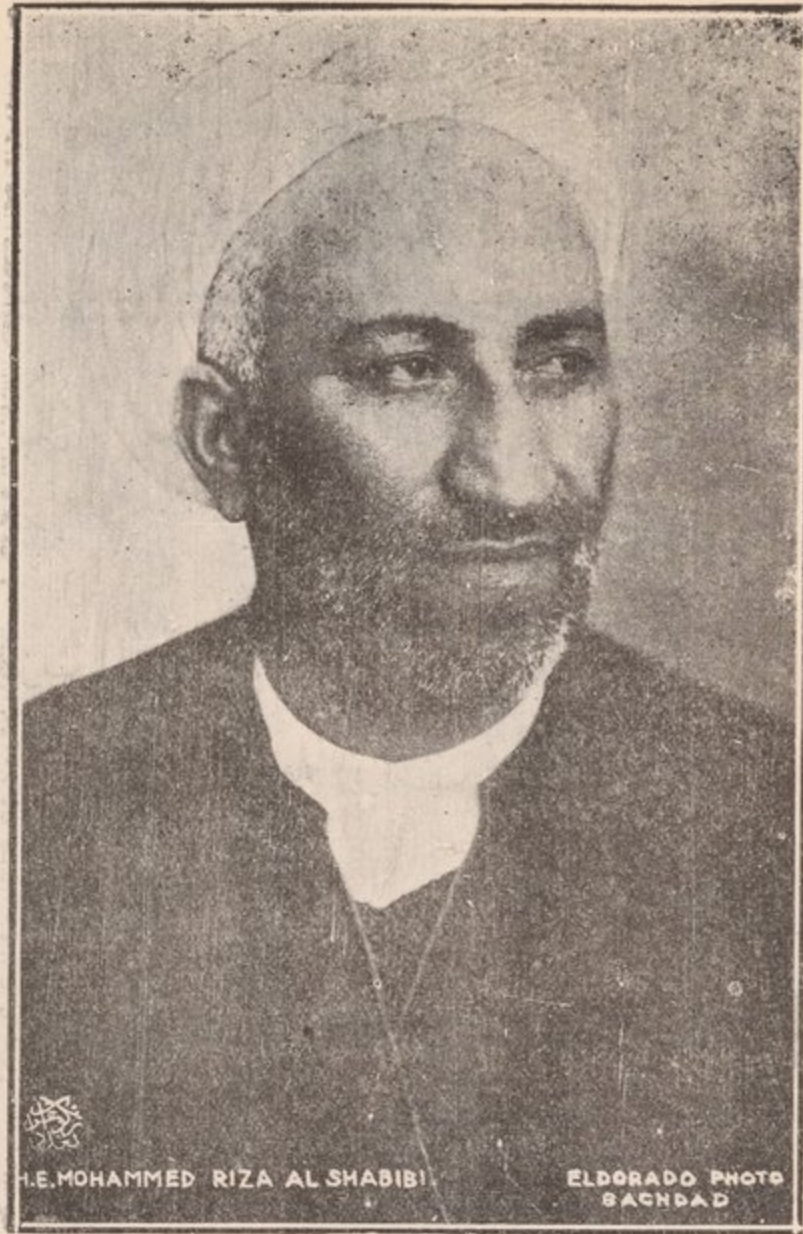
١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

مطبعة المعارف - بغداد



العلامة الدكتور محمد اقبال يصلي في جامع قرطبة في الاندلس

إقبالُ يا نعمةً في الناي سجّلها
لحنُ الخلودِ على أوتارِهِ طرباً
فهزت الهندَ وانسابت مُمِطَّرَةً
أرجاءَ إيرانَ ثم التركَ والعربا
أُميرة نور الدين



صاحب المعالي الاستاذ الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي
عضو مجمع فؤاد الأول العالمي ورئيس مجلس النواب
ووزير المعارف سابقاً

- بمناسبة تفضله بتقديم هذا الكتاب -

تقديم

لعلالي الاستاذ الكبير الشيخ محمد رضا الشيباني

أطلعني الاستاذ الأديب السيد نور الدين داود على مجموعة شعرية لطيفة نقلت فيها كريمته الشاعرة الأديبة طائفة من رباعيات الشاعر العالم الاسلامي (محمد اقبال) في ديوانه المسمى (رسالة المشرق) ومجموعته المسماة (زبور عجم) وغيرهما من مجاميعه الشعرية.

تمثل رسالة المشرق فن الشاعر إقبال أحسن تمثيل فهي في الذروة من انتاجه، وقد وفق فيها بالابداع. والكلمة المشرق في شعر إقبال مدلول خاص فهي تعني نمطاً خاصاً من الحياة الروحية، وهي رسالة موجهة الى العالم الاسلامي من شاعر يتجلى لك أنه وهب قلبه وعقله للمسلمين.

إن فن محمد اقبال في مجموعتيه المذكورتين يعيد الى أذهان المعنيين بأدب الشرق فن فريق من خول شعراء فارس مثل (حافظ الشيرازي) و (سعدي) وغيرهما من شعراء البلاد الفارسية. وقد يمتاز عليهم بأنه أودع فنه المذكور خلاصة لا يستهان بها من الفلسفات الحديثة والقديمة، وضروباً من المعرفة الانسانية شرقية وغربية.

* * *

لقد أحسنت الشاعرة الآنسة أميرة نور الدين بنقل ما نقلته الى
لغتها من شعر (محمد اقبال) .

ومن رأيي أنها قامت بعمل مجد في سبيل التعاون الأدبي بين
شعوب العالم الاسلامي وتقريب فن الشاعر المذكور الى أذهان أدباء
اللغة العربية .

لا يقدر هذا المجهود الذي عنيت به الشاعرة المحبذة الا المعنيين
بحركة النقل والترجمة الدقيقة من لغة الى أخرى . لذلك لا يسعني إلا
أن أشكر للشاعرة الفاضلة مجهودها الأدبي راجياً أن تلقى هذه المجموعة
ما تستحقه من اقبال القراء عليها ، وتذوق هذا الفن الطريف من
فنون شعراء الشرق المعاصرين . والله ولي التوفيق .

بين يدي القراء



حينما تم تأسيس دولة باكستان
كثير في أفواه الناس ترديد
قولهم : إن فكرة باكستان
كانت خيال شاعر فاذا بها تصبح
حقيقة واقعية . فكنت
أنساءل : ترى من يكون هذا
الشاعر الفذ الذي بذر فكرة ،
وحلم حلمًا ، وتخيل خيالًا ،
فاذا ببذرتة ثمر ، وإذا بحلمه

يتحقق ، وإذا بخياله حقيقة واقعية ؟ فكان يتردد اسم اقبال شاعر الاسلام
وفيلسوفه الخالد في إجابة أسئلتى الحيرى .

إقبال ... لقد عرفت هذا الاسم قبل أن أعلم عنه شيئًا ، عرفته شاعراً
فحسب فاذا به شاعرٌ يذوب شعره رقة وعذوبة ، ويتدفق روحاً وعاطفة ،
وفيلسوف إسلامي عظيم استمد فلسفته من الاسلام وما فيه من واقعية
ووضوح ، وسياسي حكيم يدعو ويعمل جاهداً لتكوين دولة إسلامية في
الهند فكانت باكستان ثمرة دعوته وعمله .

ولم أكن قد قرأت شيئاً من شعره إلا حين طلب إلي أن أنقل من شعره
عن الانكليزية إلى العربية ست رباعيات فلسفية إسلامية ، فقرأتها فاذا فيها
الجليل من المعاني والعظيم من الآراء فترجتها إلى العربية شعراً ونشرتها في
صحيفة محلية آنذاك ، وكنت أعتقد حين ترجمت تلك الرباعيات أن اقبالاً

نظمها باللغة الانكليزية ثم تبين أن هذه الرباعيات كانت مترجمة عن اللغة الاوردية ، التي نظمها بها الشاعر لذا طلبت نصها الاوردي فترجم لي فوجدت مترجمها الانكليزي قد تصرف في ترجمته بعض الشيء ، فأعدت نظمها وصبها في قالب أقرب إلى نصها الأصلي .

وسألت عن اللغة التي ينظم بها اقبال الشعر فعلمت أنه ينظم بالاوردية والفارسية ، وبالنظر لعدم المامي باللغة الاوردية ومعرفتي للغة الفارسية إلى حد ما طلبت بعض دواوينه الفارسية وقرأت منها الكثير ، فخرجت من ذلك وقد كنت في ذهني صورة رائعة لاقبال ولشعر اقبال ، فقد وجدت أن شعره صورة صادقة لايمانه الصادق وروحه الاسلامية العظيمة ، (فهو يحذر المسلمين من الأخذ بالثقافة الغربية والانجراف في سبيلها التي كثيراً ما تؤدي بهم إلى الخروج عن تعاليم الدين التي ينصح المسلمين بالتمسك بها وإخضاع العلم لها . ويصوغ اقبال فلسفته على هذه الفكرة الدينية القديمة ، ويضع قواعد التربية الصحيحة على اساسها ، بل يشيد صرح آرائه السياسية على دعائمها .)

ويدل شعره أيضاً على سعة معرفته برجال الأدب القدامى والمحدثين من المسلمين وغير المسلمين ، وتعمقه في الاطلاع على أخبار الأنبياء وأبطال التاريخ وأئمة الاسلام وفلاسفته وشعرائه ومتصوفته ، وأخبار ادباء اوربا وفلاسفتها وشعرائها وعلمائها وقد ذكر في شعره الكثير من أخبار وأفكار اولئك وهؤلاء فاستشهد باحداث حياة البعض ، وندد بآراء بعضهم الآخر .

كل ذلك في صياغة من الشعر ممتازة يتجلى فيها الفن الرفيع وتمثل فيها العذوبة والرقّة وسحر الموسيقى ، فلا عجب أن يكون شعره مؤثراً في النفس ، ولا عجب في أن يعلم هو ذلك فيتخذ من شعره وسيلة للتأثير في قرائه وتوجيههم الوجهة التي تحقق رسالته في الحياة .

وقد كنت من هؤلاء الذين سحرهم شعر اقبال فجال في خاطري أن انقل شيئاً منه إلى اللغة العربية ليطلع عليه قراؤها ، ولاكنني عدت فشغلت عنها .

فلما كان عام ١٩٥٠م وقررت المفوضية الباكستانية في بغداد إقامة احتفال في ذكرى اقبال تقدمت إلي طالبة أن اساهم في ذلك الحفل ، فاذا بكرة ترجمة شعر اقبال تبعث في خاطري من جديد وتتجسم لتظهر إلى عالم الوجود في ذكرى اقبال مصورة في نماذج من شعره اخترتها من قصائده التي يدعو فيها إلى تعاضد المسلمين وتآزرهم واتحادهم متمسكين بتعاليم الدين التي هي الدساتير المثلى التي لو ساروا عليها لبلغوا الذروة في كل شيء ، واخترت بعضها مما يظهر بعض آرائه الفلسفية والسياسية ونظراته نحو العرب والعروبة وتعظيمه واحترامه الشديدين لأبناء الضاد الذين نزل بلغتهم القرآن وانبعث من بلادهم نور محمد عليه الصلاة والسلام .

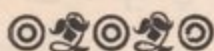
وقد احرزت هذه التراجم الشعرية نجاحاً وظفرت بالتشجيع والتقدير من قبل كل من إستمع إليها ، فكان ذلك دافعاً قوياً لي على السير في الترجمة ، ولاكن ضيق الوقت وانشغالي بمشاغل التدريس حد من سيري في نقل الكثير منها إلى العربية شعراً ، حتى كان احتفال اقبال في المفوضية الباكستانية لهذا العام فدعيت للاشتراك به فساهمت بما تهيأ لي من تراجم شعرية وقد لقيت هذه التراجم ما لقيت سابقتها من تشجيع واهتمام ، وزاد في قيمتها آراء الملمين باللغتين الفارسية والعربية فيها ، مما حدا بالحكومة الباكستانية إلى طبعها في هذا الكتيب الذي اثبت فيه الأصل الفارسي والترجمة العربية ليكون دليلاً يتبين على ضوءه مدى محافظتي على المعنى مضحية في سبيل ذلك ببلاغة القول في أكثر الأحيان .

ورغبت وأنا اقدم هذه المجموعة التي اطلقت عليها اسم « درر من شعر اقبال » إلى المطبعة في عرضها على أديب يعز بنقده ، وعالم يعتد برأيه ، وقطب من أقطاب اللغتين الفارسيه والعربية ، ليرشدني برأيه ويزودني بنقده ، فعرضته على معالي الاستاذ الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي الذي تفضل بالاطلاع عليها وتقديمها بمقدمة قيمة اصدر بها مجموعتي هذه وأنا ألهج بالشكر

والثناء على معالي الشبيبي الكبير ، أفادنا الله بعلمه ، وهدانا بفضلہ ، وكثر من أمثاله .

وبعد فهذا كتيب صغير من هذه التراجم الشعرية التي آمل أن أقوم بنقل الكثير منها في المستقبل إلى العربية إنشاء الله ، كما أرجو أن يحظى هذا الكتيب من الاوساط الأدبية بالقبول الحسن والله ولي التوفيق

أميرة نور الدين



من دیوان پیام شرق
از پیام مشرق

من صفات الطور

لَمْ يَا نَجْمَةَ الصَّبَاحِ خَبَوْتُ رُبَّمَا قَدْ ضَجَرَتْ مِنَّا فِغْبَتِ
أَنَا فِي غَفْلَتِي فَقَدْتُ طَرِيقِي وَلَقَدْ جِئْتُ يَقْظَةً ثُمَّ أَبْتُ

* * *

إِنْ رُمْتَ أَخَذَ دُرُوسِي فِي الْحَيَاةِ فَذَا
قُولِي إِلَيْكَ صَرِيحًا جِدًّا مُعْتَمِدًا
تَمُوتُ إِنْ كُنْتَ جِسْمًا لَا حَيَاةَ بِهِ
وَلَا تَمُوتُ بِرُوحٍ غَيْرِ ذِي جَسَدٍ

* * *

بُنِيَ النَّفْسَ أَدْبَاهَا فَأَنْتَ الْمُسْلِمُ الدِّينِ
وَدَعُ تَفْرِقَةَ الْأَجْنَا سِ وَالسَّحْنَةَ وَاللَّوْنِ

* * *

نَحْنُ لَا تَرْكُ وَلَا مُغْلُ تَتَارُ نَحْنُ مِنْ مَرَجٍ نَضِيرُ زَاهِرِ
نَحْنُ غُصْنٌ وَاحِدٌ مِنْ دُوْحَةٍ نَحْنُ نَبْتُ لَرِيْعٍ نَاضِرِ
نُنْكِرُ التَّفْرِيقَ فِي لَوْنٍ وَطِيبِ

* * *

از لاله طور

گذشتی تیزگام ای اخترِ صبح مگر از خواب ما بزار رفتی
من از نا آگهی گم کرده راهم تو بیدار آمدی بیدار رفتی

* * *

ترايك نكته سربسته گویم
اگر درسِ حیات از من بگیری
بمیری گربه تن جانی نه داری
وگر جانی به تن داری نمیری

* * *

توای کودک منشی خود را ادب کن
مسلمان زاده ترك نسب کن
برنگك اُحمر و خون و رگ و پوست

* * *

نه افغانیم وني ترك و تاریم
چمن زادیم وازيك شاخساریم
تمیز رنگ و بوبرما حرام است
كه ما پرورده يك نوبهاریم

* * *

إِنِّ لِلْبَاسِلِ قَلْبًا أُسْدِيَّ الطَّبَعِ حُرًّا
 وَلِذِي الْجُبْنِ فَوَادًّا يَجْعَلُ الشَّادِنَ نِمْرًا
 فَإِذَا كُنْتَ جَبَانًا خِلْتَ ذِي الصَّحْرَاءِ بَحْرًا
 وَإِذَا كُنْتَ شَجَاعًا يَسْتَحِيلُ الْبَحْرُ صَحْرًا

* * *

سَمِعْتُ خِلَالَ التُّرْبِ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ
 بِأَنَّ حَيَاةَ الْقَبْرِ مُمَكِّنَةٌ الْأَمْرِ
 فَإِنْ يَكُ مَنْ فِي الْقَبْرِ مَيِّتًا فَإِنَّهُ
 لَحْيٌ بِأَمَالِ الْأَنَامِ وَبِالذِّكْرِ

* * *

قَوْلُ الدَّعِيِّ وَقَوْلُ ذِي الْبُرْهَانِ فِي عُرفِ أَهْلِ الْحَقِّ مُسْتَوِيَانِ
 فَإِذَا نَأَتْ مِنْهَا الْخِيَامُ فَإِنَّمَا فِي وَحْدَةِ الْقَلْبَيْنِ مُتَّفَقَانِ

دل بیدار را ضرغام رنگ است

دل ترسنده را آهو پلنگ است

اگر بیمی نداری بحر صحر است

اگر ترسبی هر موجش نهنگ است

* * *

بگوشم آمد از خاکِ مزاری که در زیر زمین هم میتوان زیست

نفس دارد ولیکن جان ندارد کسی کی بر مراد دیگران زیست

* * *

اهل حق راحت و دعوی یکی است

خیمه های ما جدا دها یکی است

الرَّيِّعُ

قد بسط المربعُ استارهُ في السهلِ والحزنِ وفوق الجبالِ
فقم لكي نلتم أزهارهُ في الربيعِ الغضِ سحرٌ حلالٌ

* * *

قد غرّد البلبُ لحنَ الهوى وردّ النوحَ الشجيَّ الحمامِ
فأصبح الوردُ لفرطِ الجوى نشوانَ من ذا المنشدِ المستهامِ
على ضفافِ النهرِ حيثُ التوى وانسابَ يجري في أتمِ انسجامِ
تعال يا صاح وحثَّ الخُطى وأت بعينٍ لا ترومُ المنامِ

* * *

قد بسطَ المربعُ أَسْتارَهُ في السهلِ والحزنِ وفوقَ الجبالِ
فقم لكي نلتم أزهارهُ في الربيعِ الغضِ سحرٌ حلالٌ

* * *

فصل بهار

خیز که در کوه و دشت ، خیمه زد ابر بهار

* * *

مست ترنم ه — زار

طوطی و در آج و سار

بر طرفِ جوئیبار

کشت گل و لاله زار

چشم تماشا بیار

* * *

خیز که در کوه و دشت ، خیمه زد ابر بهار

قَم وَصَلَتْ قَافِلَةُ الْمَرْبَعِ مُثْقَلَةً مِنْ زَهْرِهَا بِالْجَمَانِ
فَطَافَتْ الْبُسْتَانَ ثُمَّ انْتَهَتْ وَانْحَدَرَتْ نَحْوَ حُضَيْضٍ وَغَالٍ

* * *

هَبَّتْ رِيَّاحُ الْمَرْبَعِ الْعَاطِرِ وَرَتَلَ الطَّيْرُ نَشِيدَ الْغَرَامِ
وَمَزَّقَ الشَّمِيقُ أَكْمَامَهُ ثُمَّ انْبَرَى مِنْهَا بِأَحْلَى قَوَامِ
وَكَتَسَ الْأَزْهَارُ مِنْ حُسْنِهِ لَوْنًا جَدِيدًا فِيهِ أَبْهَى نِظَامِ
وَاتَّخَذَ الْعَشَقُ لَهْذِي الرَّؤْيَى حَلَةً هُمْ جَدًّا فِيهَا اضْطِرَامِ

* * *

قَم وَصَلَتْ قَافِلَةُ الْمَرْبَعِ مُثْقَلَةً مِنْ زَهْرِهَا بِالْجَمَانِ
فَطَافَتْ الْبُسْتَانَ ثُمَّ انْتَهَتْ وَانْحَدَرَتْ نَحْوَ حُضَيْضٍ وَغَالٍ

* * *

الْبَلْبَلُ الْفَرِيدُ فِي غُصْنِهِ يَصْفِرُ فِي لَحْنٍ جَمِيلِ الْمَقَالِ
أَمَّا الْفُخَاتَى فَهِيَ فِي لَحْنِهَا تَرْدُّ الْأَشْجَانَ فِي كُلِّ حَالِ

* * *

إِنْ دَمَاءُ الْمَرْجِ تَغْلِي إِذَا أَمَدَّهَا الْمَرْءُ بِنِصْفِ الضَّرَامِ
فَهَبْ يَا جَالِسُ فِي صَمْتِهِ وَحِطَّمَنْ نَامُوسَ صَحْوِ الْأَنَامِ

خیز که در باغ وراغ ، قافلهٔ گل رسید

* * *

باد بهاران وزید

مرغ نوا آفرید

لاله گریبان درید

حسن گل تازه چید

عشق غم نو خرید

* * *

خیز که در باغ وراغ قافلهٔ گل رسید

بلبلان در صغیر ، مصلحان در خروش

* * *

خون چمن گرم جوش

ای که نشینی خموش

در شکن آئین جوش

قم واحتس الحكمة من دنيا شرب أنس قد يفوق المدام
ثم ترنم بمدى نشوة مجللاً بالورد ذي الابتسام

* * *

البلبل الغريد في غصنه يصفر في لحن جميل المقال
أما الفخاتى فهي في لحنها تردد الاشجان في كل حال

* * *

لا تجلسن في غرفة وانتح ناحية الصحراء ذات الرمال
أو فانطلق في ذي الدنى باحثاً عن حسن شيء زاد فيه الجمال

* * *

اجلسن الى شاطئ نهر جرى وحدق الطرف خلال العُباب
تري انسياب الماء بين الرُبي والنرجس الوسنان يبغى المنام
ما النرجس الغض سوى قطعة للدين والمجد بأجلى انسجام
فاطبع على جبينه قبلة للحُب والاكبار والاحترام

* * *

لا تجلسن في غرفة وانتح ناحية الصحراء ذات الرمال
أو فانطلق في ذي الدنا باحثاً عن حسن شيء زاد فيه الجمال

* * *

يا غافلاً في الكون عن سره والكون سرّ زال منه الخيال
افتح عيون العالم عن جهله بالحكمة المثلى تفز بالمنال

بادهء مـنى بنوش

نغمهء سرا، گل بپوش

بلبلـكان در صـفـير صـلـصـلـكان در خـروش

حجره نشینی گزار ، گوشهء صحرا گزین

بر لب جوئی نشین

آب روان رابه بین

نرگس ناز آفرین

نخـتـ دل فرودین

بوسه زنش بر جبین

حجره نشینی گزار ، گوشهء صحرا گزین

انظر ترّ الشقائق الحاملة تخاصرت في لهفة المستهام
وقد بدت أطرافها الناعمة مثل لهيب لاح دون التمام
وبللت اكبادها الهائلة بضغ دموع هطلت بانسجام
من دمع أسحار بدت واجهه ونجم فجر لاح يجلو الظلام

* * *

يا غافلاً في الكون عن سرّه والكون سرّ قل فيه الخيال
افتح عيون العلم عن جهله بالحكمة المثلى تفز بالمنال

* * *

قد أفشت التربة في صمتها أسرار أفلاك الدنى في مقال
فلنرهِف السمع الى صوتها لعل في الصوت خفايا الليال

* * *

وقد أزاحت سُتر الذات عن صفات موجود وبعض انعدام
فعلمتك السرّ في فهمها ال حياة والكنه لهذا المقام

دیده معنی کشا، ای زعیان بیخبر

* * *

لاله کمر در کمر

نیمه آتش به بر

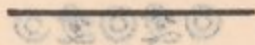
می جگدش بر جگر

شبنم اشک - - -

در شفق انجم - - - نگر

* * *

دیده معنی کشا، ای زعیان بیخبر



حاک چمن و انمود، راز دل کائنات

* * *

بود و نبود و صفات

جلوه گر بهائی ذات

وعلمتك اليسر في فهم ما يحيطُ بالموْتِ بأجلى كلام
اذ ليس في الدنيا سوى زائلٍ * وكلُّ شيءٍ ماله من دوام

* * *

قد أفشت التربة في صمتها أسرارَ أفلاكِ الدنى في مقال
فلنرهِفِ السمعَ الى صوتها لعلَّ في الصوتِ خفايا الليال

* * *

©©©©©

آنچه تودانی حیاة
آنچه توخوانی ممات
هیچ ندارد ثبات

* * *

خاک چمن وانمود، راز دل کائنات

في الخلوة

ذهبتُ الى البحرِ العظيمِ مُسائلاً بهِ الموجَ والأمواجُ فيهِ تَلَاظِمُ
 فقلتُ: ترى يا بحرُ هل لك حاجةٌ؟ فتَطلَبُها إذ أنتَ في ذاكَ دائِمُ
 وهل أنتَ مثلي حَزتَ في الصَدْرِ دُرَّةً هي القلبُ فيهِ للهُومِ علائِمُ
 كما لك في الأعماقِ أكْداسُ لؤلؤٍ تَلامُعُ في الأعماقِ منه كرائِمُ
 فلم يُجبِ البحرُ العميقُ مقالتي
 بل ابتعدتُ أمراًجُه وهو صامتُ

فرحْتُ الى الطودِ الشموخِ مُسائلاً فقلتُ: ألا يَطوُدُ كيفَ بذالِجفاءِ؟
 ألا يبلغُ السمعينِ منكِ تأوُّهٌ وأِنَّه مَكروبٌ تَشَبَّثَ بالبِكاِ؟
 لئن كانَ ذِيكَ العميقُ الذي يُرى بِجِسمِكَ كالأَحْشاءِ تَقَطُّرُ بالدماءِ
 فهلا انبرتَ إحدى العميقِ فحدِّثْ حُطامي أنا المظلومَ أو ابنَ ذا الشقاءِ؟
 فلم يُجبِ الطودُ الشموخُ مقالتي
 بل احتَبَسَتْ أنفاسُه وهو صامتُ

تشرائی

به بحرِ رِقَم و گفتم به موجِ بیتابی

همیشه در طلبِ استی چه مشکلی داری؟

هزار لولویی لالاست در گریبات

درونِ سینه چو من گوهرِ دلی داری؟

تپید و از لبِ ساحلِ رمید و هیچ نگفت

بکوهِ رِقَم و پر سیدم این چه بیدردی است

رسد بگوشِ تو آه و فغانِ غم زده؟

اگر به سنکِ تو لعلی ز قطرهٔ خون است

یک در آبِ سخنِ بامِ ستم زده

بخود خزید و نفس در کشید و هیچ نگفت

قَطَمْتُ طَرِيقًا طَالَ حِينَ قَصَدْتُ أَنْ أُسْأَلَ سُلْطَانَ السَّمَاءِ أَوْ الْقَمَرِ
فَقُلْتُ: أَيَا بَدْرَ السَّمَاءِ أَرَاكَ قَدْ وَابَيْتَ بِأَسْفَارٍ فَهَلْ لَكَ مِنْ مَقَرٍّ؟
وَقَدْ أُمِسْتُ الدُّنْيَا الْبَهِيجَةَ مِنْ سَنَا ضِيَائِكَ رَوْضًا زَانًا أَرْجَاءَهُ الزَّهَرُ
فَهَلْ كَانَ ذَاكَ اللَّذَعُ فِيكَ مُسَبِّبًا عَنْ النَّارِ مَنْ قَلْبٍ تَحْرَقَ وَاسْتَعَرَّ

فَلَمْ يَجِبِ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَقَدْ رَنَّا

خِلَالَ الدَّرَارِيِّ عَاذِلًا وَهُوَ صَامِتٌ

حَضَرْتُ لَدَى الْبَارِي الْعَظِيمِ مُجَانِبًا مُسَاءَلَةَ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْقَمَرِ
فَقُلْتُ أَيَا رَبَّاهُ مَا مِنْ دَقِيقَةٍ بِكُونِكَ تَدْرِي مَا أُبَوِّحُ وَمَا أُسِرُّ
وَلَيْسَ بَذِي الدُّنْيَا قُلُوبٌ وَطِينَتِي تَضُمُّ قُلُوبًا يَا إِلَهِي لَهَا وَطَرُ
فِي الرُّوضِ أَنْسُ أَوْ أَغَارِيدُ بَهْجَةٍ وَلَكِنْ أَنْغَامِي بِهَا مَا لَهَا وَتَرُّ

فَلَمْ يَجِبِ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَقَدْ بَدَتْ

عَلَى ثَغَرِهِ لِي بِسْمَةٌ وَهُوَ صَامِتٌ

رہِ دراز بریدم زماہ پرسیدم
 سفر نصیب! نصیب تو منزلی است کی نیست؟
 جہان زیر تو سیمائی تو سمن زاری
 فروغِ داغِ تو از جلوہٗ دلی است کہ نیست؟
 سوئی ستارہ رقیبانہ دید و ہیچ نگفت

* * *

شدم بحضرتِ یزدان گذشتم از مہ و مہر
 کہ در جہان تو یک ذرہ آشینایم نیست
 جہان تھی زدل و مشت خاکِ من ہمہ دل
 چمن خوش است در خور نوایم نیست
 تبسمی بہ لب اورسید و ہیچ نگفت

الملك لله

لامَ جيشُ الفُتُوحِ طَارِقَ امَّا قَرَرَ الحَرْقَ للسِّفِينِ جَمِيعَا
حِينَ قَالُوا اُخْطَاَتَا يَا بَنَ زِيَادٍ اِلَيْسَ عُرْفًا هَذَا وَلَا تَشْرِيعَا
نَحْنُ فِي غُرْبَةٍ اُمَامَ عَدُوِّ اَيْنَ نَمْضِي اِذَا اسْتَشَارَ الْجَمْعُوعَا
اَيْنَ مِنَّا الْمَفَرُّ وَالِدَارُ شَطَّتْ يَمْنَعُ الْبَحْرُ اِنْ اَرَدْنَا الرِّجُوعَا

* * *

ضَحِكَ الْقَائِدُ الْهُمَامُ طَوِيلَا ثُمَّ هَزَّ الْحُسَامَ وَهُوَ يَقُولُ
اِنْ كُلَّ الْبِلَادِ مِلْكٌ لِقَوِي كُلُّ مَلِكٍ اِلَى اِلَهِي يَتَوَلُّ

الملك لله

طارق چوبر كناره اندلس سفينه سوخت
گفتند كارِ توبه نگاهِ خرد خطاست
دوريم از سوادِ وطن باز چو نرسيم ؟
ترك سبب زروئي شريعت كجا رواست
خنديد و دست خويش به شمشير بُرد و گفت
هر ملك ملكِ ماست كه ملكِ خدايي ماست

من النماة

بعث المربعُ في الروضِ تراجم الغنباءِ
وتغنى البلبِلُ الغريدُ في أشجى اللحونِ
فافاق البرعمُ الوسنانُ فتانَ السناءِ
وغدا ينظرُ للبلبلِ مفتوحَ العيونِ

* * *

لا تَحَلْ طينتنا قد مُزجتْ منذ الازلِ
من قديم الدهرِ في التاريخِ أوأولى العهودِ
حين كنا كخيالٍ لم يكن بعدُ اكتملِ
في ضميرِ الكونِ وضاحاً وفي دنيا الوجودِ

* *

لا تغرُ نكَّ علومُ حينَ تُمسي عالِماً
إن شربَ الخمرِ يا عالمُ شيءٌ آخرُ
إذ فقيهُ البلدةِ الطاهرُ أيضاً طالما
بللَ الأكمامَ والجيبَ بخمرٍ تسكرُ

از می بانی

بهار تابۀ گلستان کشید بزم سرود
نوائی بلبل شوریده چشم غنچه کشود

• * *

گمان مبر که سرشوند در ازل گل ما
که ماهنوز خیالیم در ضمیر وجود

* * *

به علم غره مشوکاری کشی دگراست
فقیه شهر گریبان واستین آلود

* * *

جمع المربعُ ذي الأوراقَ من كلِّ طريقٍ
فبدت للعينِ في الروضةِ في شكلٍ جميلٍ
إن عينَ المرءِ اكسوُ حُمرَةً هذا الشقيقُ
وتنديه بانداً من الجوّ البليلِ

* * *

أفتدري من هو الشخصُ الذي يجهلُ غيره؟
هو شخصٌ نسي الناسَ جميعاً غيرَ نفسه
هو لا يذكرُ شخصاً غابَ بل يجهلُ ذكره
وهو يُفضي عن حضورٍ ليس ينبغي غيرَ انسه

* * *

قال في الحانةِ شيخٌ مرهفٌ قولاً جليلاً
إن في كلِّ زمانٍ خليلاً للهدايةِ
مرشداً للحقِّ دوماً مرسلًا يهدي السبيلاً
وله نمرودُ صنواً موقداً نارَ الغوايةِ

* * *

أيةٌ من صور الأيامِ ما فيها ارتباطُ
بصروفِ الدهرِ طراً أو بأعمالِ الحياةِ

بهار برگ پراگنده را بهم بربست
نگاه ماست که بر لاله رنگ و آب افزود

* * *

نظار بخویش فرو بسته و انشان این است
دگر سخن نه سراید ز غائب و موجود

* * *

شبی به میکده خوش گفت بیرزنده دلی
به هر زمان خلیل است و آتش نمرود

* * *

چه نقشها که نه بستم بکار گاه حیات

مَنْ مَضَى؟ مَنْ جَاء؟ مَنْ سَارَ عَلَى خَيْرِ صِرَاطٍ؟
مَنْ تَرَى الْمَوْجُودُ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي وَلَّى وَمَاتَ؟

* * *

قُلْ لِمَنْ فِي الدِّيرِ قَوْلًا رَائِعًا حُلُومًا جَمِيلًا
لَا تَهَيِّنُوا الْعَشْقَ إِنْ الْعَشْقَ سَرَّ لِلْقُلُوبِ
هُوَ أَصْعَى قَلْبَ مُحَمَّدٍ (*) فَأَرْدَاهُ قَتِيلًا
إِذَا حُبَّ الصَّنَمِ الْفَاتِنِ ذَا الطَّرْفِ اللَّعُوبِ

* * *

بِمَنْ فِي الرِّبْرِ لَا نَقَامَ الْحَيَاةِ مِنْ أُنْثَى
لَا وَلَا صَوْتٍ بِعَبْرِ النَّاسِ مِنْ هَذَا الرُّكُودِ
هَلْ تُرَى أَنْقَامُ دَاوُدَ بِعَبْرَاتِ الْبَشَرِ
مَنْ ظَلَمَ الْفَجْرَ إِذَا طَالَ عَلَى النَّاسِ الرُّقُودُ

(*) يقصد السلطان محمود الفزنوي الذي قيل أنه أغرم بفلامه « ايلاز » ..

چه رفتی که نه رفت و چه بودنی که نبود

* * *

به دیران سخن نرم گو که عشق غیور

بنیانی بتگده افندد دودل محمود

* * *

خاک هذر نوائی مہبات بی اثر است

که مرده زنده نکرد زغمه داود

الى أهدر المتصوفة

أنت لا تشتاقُ من ليلي الديارا لا ولا أشتاقُ منها أنا، داراً
لا فؤادي شابة الصحراء حراً لا ولا تحملُ منها أنت نارا

* * *

أنا ساقيك وأنت الشيخ تبغى كأسَ خمرٍ ترتجى فيه الخماراً
جمعنا ضماناً والصهباء جفت وكلانا نشكي منها افتقاراً

* * *

صدفاً كان الذي أحرزته من شاطيء البحر وما كان نضاراً
لا أنا أحرزتُ منها عينَ عقدٍ لا ولا أحرزتُ من درٍّ ثماراً

* * *

يوسفُ المفقودُ لا يقدر شخصٌ أن يقولَ الحقَ عنه حيثُ سارا
فكلانا جاهلٌ قلبَ زليخا ووجيبَ القلبِ منها يومَ حارا

* * *

وتجلى الله في صحراء سيناء لبعيدٍ عن ركائتنا جهاراً
فلننثر ظلمة نفسينا بعلمٍ قد فقهناها يكن ذا العلم غاراً

بریکی از صوفیه نوشته سهر

هوسِ منزلِ لیلی نه توداری و نه من
جگر گرمه صجرا نه توداری و نه من

* * *

من جوان ساقی و تو پیر کهن میکده
نرم ماتشنه و صیبا نه توداری و نه من

* * *

خزفی بود که از ساحل دریا جیدیم
دانه گوهر یکتا نه توداری و نه من

* * *

دیگر از یوسف گم گشته سخن نتوان گفت
تپشِ خون زلیخا نه توداری و نه من

* * *

به که بانور چراغ ته دامان سازیم
طاقت جلوه سینا نه توداری و نه من

عرب و عجم

عرب از سرشك

خونم همه لاله زار بادا

عجم رمیده بورا

نقسم به بار بادا

لتتخذ العروبة من دمائي

رياضاً للشقائق كل آن

ومن نفسي ينال الفرس طيباً

ربيعياً يدوم مدى الزمان

اقبال یصف نفس

تم گلی زخیابان جنت کشمیر
دل از حریم حجاز و نواز شیراز است

* * *

بدا جسمی کورده روضِ اُنسِ
بکشمیر و منبتِها السعید
ومن الحرم الحجاز نما فؤادی
ومن شیراز اصل صدی نشیدی

مرا بنگر که در هندوستان دیگر نمی بینی
برهن زاده ای رمز آشنای روم و تبریز است

* * *

أنظر اليّ فلن تری فی الهندِ
ترباً لشخصی أوله من ندِ
فعارفی رومیةً عجمیةً (*)
والأصلُ منی برهمنی الجَدِ

(*) یشیر بذلك الی جلال الدین الرومی وشمس الدین
الشیرازی .



إقبالُ يا شاعرَ الاسلام ما برحت
فيينا أغانيك تذكّي الهمَّ والهمَّما
رثلت في مجدنا الأشعار رائعة
ففقت ما قيل ثراً فيه أو نظماً
أُميرة نور الدين

مِنْ زُجُورِ الْعَجَمِ
از زبور عجم

من القسم الاول

- ١ -

مضى فصلُ الشتاء وذي الأغاني قد انتعشت حديثاً في الغصونِ
وقد خلعت يدُ الأرياحِ فيها على الأزهارِ من طلٍ ولونِ
فذي الأرياحُ مرت حينَ هبتُ على الأنهارِ في لطفٍ ولينِ

* * *

مصاييحُ الشقائقِ في الصحارى وفي الوديانِ تزدادُ ازدهارا
إذا هبت رِياحٌ من ربيعٍ فزادت ناراَ شعلتها استعارا

* * *

فؤادي ازدادَ في صدري ذُبولا بقربِ الوردِ من فرطِ الحنينِ
هنالك حيثُ تنفّرُ كلُّ أروى من المرجِ النضيرِ إلى الحزونِ

* * *

وتهدأ مهجتي طورا فأرضى وأشكو تارةً في القلبِ نارا
فأبكي والمدامعُ ملاء عيني كمثلِ السيلِ تنحدرُ انحدارا

* * *

فخرُ تخفِ العواطفَ غروفِ شيءٍ فسرُّ الحبِّ في مهنِ مكينِ
حراني لن أقصَّ مريضَ قلبٍ إفضاحِ لزا السرِّ الدفينِ

از حصه اول

- ۱ -

زمستان را سرآمد روزگاران نداها ز نره شد در شاخساران
گلان را رنگ و نم بخشد هواها که می آیدز طرف جوئباران

• • •

چراغ لاله اندر دشت و صحرا شود روشن تر از باد بهاران

* * *

دلم افسرده تر در صحبت گل گریزد این غزال از مرغزاران

* * *

دمی آسوده بادرد و غم خویش دمی نالان چو جوئی کوهساران

* * *

ز بیم این که زوقش کم نگردد

نگویم حال دل با راز داران

مالي غرامٌ بيتٍ ولا هوىً بمكانٍ
إني على الدربِ دوماً غريبٌ كلِّ المغاني

* * *

قال الرمادُ لريحٍ الـ صبا الرقيقِ سُحيرا :
ريحُ الصحاري تجنّتْ فأخذتْ بي سعيرا
اذهب ولا تؤذيني جُنبتَ شراً كبيراً
إني بقيةُ نارٍ للقافلين مسيرا

* * *

يساقطُ الدمعُ مني مثلَ الندى إثرَ ليلٍ
إني ترابٌ ولكنْ ملقًى على ذا السبيلِ

* * *

سمعتُ يوماً غناءً من قابِ صبٍ كبيرٍ
يقولُ : نهرُ حياتي من نبعِ هذا الغديرِ

هوایی خانه و منزل ندارم سرِ راهم غریبِ هر دیارم

* * *

سحرمی گفت خاکستر صبارا «فسرد از باد این صحرا شرارم
گذر نرمک پریشانم مگردان زسوز کاروانی یاد گارم ،

* * *

زچشمم اشک فرو ریخت که من هم خاتم و در رهگذارم !

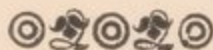
* * *

بگوشِ من رسید از دل سرودی که جوئی روزگار از چشمه سارم

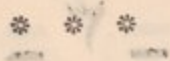
فإن يكن دفة جسمي وقوتي وضميري
من صنع كف الخلود فإن شوقي أميري

* * *

لا تخشني أه جسمي لطفه من تراب
أني - ومفك - مرّ طلبك كل جواب

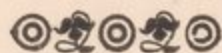


ازل تاب و نب پیشینه من ابد از ذوق و شوق انتظارم



میتربشی از کف ها کی میتربشی

مجاہد تیرکہ من بابا بہ تراہم



تَمَلُّ من مُقَلِّهِ السَّاقِي فَوَّادِي وَحَطَّامُ جَسَدِي دُونَ شَرَابِ
وَاشْتِيَاقِي كُلِّ يَوْمٍ فِي أَزْدِيَادِ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ غَيْرِ حِجَابِ
لَسْتُ أَدْرِي هَلْ أَرَى أَمْ لَا أَرَى مَا يُجْتَلَى بَيْنَ قِيُودٍ وَاضْطِرَابِ
وَتَرُّ الْقَيْشَارِ مِنِّي قَدْ وَهَى بِلِ وَتَدَاعَى مِنْ حَنِينِي وَعَذَابِي

* * *

مِثْلَ خَيْطِ الشَّمْعَةِ الْمَحْرُوقِ أَمْسَى أَكَلَتْهُ النَّارُ فِي شَمْعٍ مَذَابِ
مَنْزِلِي لَيْسَ بَعِيداً عَنْ حُطَامِي يَيْدَانِي بَائِسٌ ضَلَّ صَوَابِي
كَنْجُومِ اللَّيْلِ أَبْقَى فِي سُهَادِي قَلْقَ الْمَضْجَعِ مِنْ غَيْرِ طَلَابِ
أُرُوبُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ مِنِّي تَظْهَرُ الشَّمْسُ كَقَرَصٍ فِي مَضَابِ

از چشم ساقی مست شرابم
 بی می خرابم ، بی می خرابم
 شوقم فزون تر از بی حجابی
 بینم فبینم در پیچ و تابم

* * *

چون رشته شمع آتش بگیرد
 از زخمه من تار ربانم
 از من بیرون نیست منزلگاه من
 من بی نصیبم ، راهی نیام
 تا آفتابی فبر درخشاور
 مانم انجم بسقتر خوابم

من القسم الثاني

هَبْ يا برعمُ كالرجسِ مفتوحِ العيونِ
هَبْ ان العيشَ أُمسى نَهَبًا للمعتدينِ
هَبْ ان الطيرَ ناداكِ بفتانِ اللحونِ
قُمِ على صوتِ أذانِ الفجرِ يدعو المتقينِ
هَبْ بالنارِ تلمظي في نفوسِ اليقظينِ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

حينَ تبدو الشمسُ عندَ الفجرِ في أقصى الأفقِ
حينَ يبدو القُرْطُ فتانًا باذانِ الفلقِ
كدمِ الاكبادِ قانٍ لاحٍ في لونِ الشفقِ
حينَ تغدو قافلاتُ البيدِ تجتابُ الطرقِ
أنظري العالمَ يا عينُ بمبصارِ الحديقِ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

از خواب گران خیز

ای غنچه خوابیده چون زر گس نگر از، خیز

کاشانه مارفت بتـاراج غمان خیز

از ناله مرغ چمن ازبانگ اذان خیز

از گرمی هنـکامه آتش نفسان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز

از خواب گران خیز

خورشید که پیرایه بسیانی سحر بست

آویزه بگوش سحر از خون جگر بست

از دشت وجبل قافله هارخت سفر بست

ای چشم جهان بین به تماشائی جهان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز

از خواب گران خیز

ان كلَّ الشرقِ يبدو كترابٍ في الطريقِ
او أنينٍ كامنٍ في الصدرِ في همٍّ وضيقٍ
خفتت حسرتُهُ في القلبِ من حزنٍ عميقٍ
وغدت ذراتُ ذاكَ الترابِ طرفاً لا يُفِيقُ
هَبَّ من إيرانِ أو بغدادَ (*) والهندِ الشقيقِ

هَبَّ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ
هَبَّ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

بحركَ الساكنُ كالصحراءِ بحرٌ غيرُ مائجٍ
بحركَ الساكنُ لا يطفئ ولا يُظهرُ فاتجٍ
أي بحرٍ ذا ؟ إذا لم يقذف البرَّ كواسجٍ ؟
أي بحرٍ ذا ؟ إذا لم يك فيه الموجُ هائجٍ ؟
هَبَّ من صفحتِهِ العليا الى العالمِ خارجِ

هَبَّ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ
هَبَّ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

(*) في الأصل « العراق » وقد وضعت كلمة « بغداد » لضرورة شعرية .

خاور همه مانند غبار سرراهی است
يك نامه خاموش و اثر باخته آهی است

هر ذره این خاک گره خورده نگاهی است
از هند و سمرقند و عراق و همدان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز
از خواب گران خیز

دریائی تودریاست که آسوده چه صحراست
دریائی تودریاست که افزون نشد و کاست

بیگانه اشوب و فتنه است چه دریاست ؟
از سینه جاکش صفت موج روان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز
از خواب گران خیز

قد بدا للناس من أسرارِ ذا العالمِ بابٌ
ان ذي البلدانَ طراً كجسومٍ من ترابٍ
وبها للدينِ روحٌ نشطٌ فيها مذابٌ
أفلجسم حياةٍ ان قضى الروحُ وغابٌ
هَبْ بالسجادةِ المثلى وجاهدْ بالخرابِ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ
هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

أيها المخلوقُ من تربٍ وصلصالٍ وطينٍ
انك الحامي لسرِّ السكونِ بل أنت الأمين
أنت للمالم طراً ليسارٌ ويمينٌ
أنت أرضٌ وسماٌ خلقتَ للعالمين
فاستقِ الحقَ شراباً وامحِ شكاً باليقينِ

هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ
هَبْ يا من رُحْتَ في نومٍ عميقٍ

این نکته کشانیده اسرار نهان است

ملك است تن و خاك و دين روح روان است

تن زنده و جان زنده ز ربط تن و جان است

باخرقه و سجاده و شمشیر و سنان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز

از خواب گران خیز

خاموس ازل را تو امینی تو امینی

دارائی جهان را تو یساری تو یمینی

تای بنده خاکی تو زمانی تو زمینی

صهبائی یقین درکش و از دیر گمان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز

از خواب گران خیز

ويلنا من مغرياتِ شابها الا فرنجُ صابا
بَعَثَتْ شيرينَ او پرويزَ او جنگيزُ آبا
فقدَا بين يديهم عالمُ اليوم خرابا
هُبَّ يا من شدت بيتَ الله اوشدت القبابا
هُبَّ وانشئ عالماً فذاً ولا تخش الحسابا
هُبَّ يا من رُحْتَ في نوم عميق
هُبَّ يا من رُحْتَ في نوم عميق

فریاد از افرنگ و دلا ویزی افرنگ

فریاد ز شیرین و بر ویزی افرنگ

عالم همه ویرانه ز جنگیزی افرنگ

معمار حرم باز به تعمیر جهان خیز

از خواب گران خواب گران خواب گران خیز

از خواب گران خیز

- ۶ -

- ۱۶ -

من ديوان بال جبريل

(بالاوردية)

- ١ -

إن دنياك مقرّ للطيور ولأسمائك بذا البحر تدور
عالمي صرخة حزن في الشروق بعثت من قلب شاكٍ مستجير
يا إلهي إنني في عالميك عاجزٌ مستعبدٌ ملكٌ يديك
فارحمي أيها المولى الرفيق عالمي صنعة فضلي راحتك

- ٢ -

أن نارَ المرَب في مهدِ الحرم لغناه الناس في أرضِ العجم
ديننا الإسلامُ يرمي سرّه دونما شرٍّ لتوحيدِ الأئم
بيد أنا قد بقينا في شتات دون توحيدِ صفوفٍ في ثبات
خوفَ ذا الغرب الذي يرمي به في فسادٍ سوءٍ تهذيبِ الصفات

- ٣ -

غادرتنا نشوة الحب ولم يبق شيء من دماء المسلمين
فسدت منهم قلوب وغدت عوجاً فيهم صفوفُ القائمين
وقد اختلت صلاةُ القوم إذ فقدوا نبض قلوب المؤمنين

بال جبریل سی

- ۱ -

تری دنیا جہان مرغ و ماہی
مری دنیا فغان صبحگاہی
تری دنیا مین سی محکوم و مجبور
مری دنیا مین تیری پادشاہی

- ۲ -

عرب کی سوز مین ساز عجم ہی
حرم کا راز توحید اہم ہی
تھی وحدت سی ہی اندیشہ غرب
کہ تہذیب فرنگی بی حرم ہی

- ۳ -

محبت کا جنون باقی نہیں ہی
مسلمانوں مین خون باقی نہیں ہی
صنی گج، دل پریشان سجدہ بی ذوق
کہ جذب اندرون باقی نہیں ہی

القول الاخير

- ٧ -

ذَهَبَتْ نَعْمَتِي وَأُمِسَتْ سَرَابًا
قَدْ تَعَوَّدُ الْغَدَاةَ أَوْ لَا تَعَوَّدُ
وَنَسِمْ الْحِجَازِ سَوْفَ يُوَافِي
فَيَجُودُ الْغَدَاةَ أَوْ لَا يَجُودُ
كَمُلْتَ لِلْفَقِيرِ دُنْيَاهُ إِنْ لَمْ
يَأْتِ أَوْ جَاءَ عَالَمٌ مَحْمُودُ

—————

- ١٧ -

حرف آخر

سرود رفته باز آید که ناید

نسیمی از حجاز آید که ناید

سر آمد روزگار این فقیری

دگر دانائی راز آید که ناید

فهرس

٣٨ الى أحد المتصوفة ٣٩ به یکی از صوفیه ٤٠ عرب وعجم ٤١ إقبال یصف نفسه من ربور المعجم (از ربور عجم) ٤٤ من القسم الأول ٤٥ از حصه اول ٥٢ من القسم الثاني ٥٣ از حصه دوم ٦٠ من دیوان بال جبریل ٦١ بال جبریل می ٦٢ القول الأخير ٦٣ قول آخر * * *	٥ تقديم بقلم معالي الاستاذ الكبير الشيخ محمد رضا الشبيبي ٧ بين يدي القراء للآنسة أميرة نور الدين من رسالة المشرق (از پیام مشرق) ١٢ من شقائق الطور ١٣ از لاله طور ١٦ الربيع ١٧ فصل بهار ٢٦ في الخلوة ٢٧ تنهائی ٣١ و ٣٠ الملك لله ٣٢ من النملة ٣٣ از می باقی
---	---

DATE DUE

1 JUN 1973

1 JUL 1974

1 JUN 1974

1 JUN 1975

SAFET

25 MAY 1979

J. LIB.

10 APR 1981



اقبال، محمد
درر من شعر اقبال شاعر الاسلام وفيل

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01032826

Q.115.1
126mA